ومثالهما في الجزئيين الاضافيين الذين هما جزئيان حقيقيان
نحو زيد ذو انطق وزيد فوق السطح لان زيد المتصف
بالنطق والعلو على السطح جزئي اضافي لاندراجه تحت الانسان
وهو في ذاته جزئي ولذا اي ولاجل تحقق استعمالهما
في الجزئي الاضافي غير الحقيقي كما في قولك الانسان ذو انطق
وفوق الارض لا يصح ان يحملا اي في قول المصنف وان
كانا لا يستعملان الا في جزئيين على الجزئي الحقيقي لاقتضائه
عدم استعمالهما في الجزئي الاضافي غير الحقيقي مع انه ليس
كذلك اذ يقال الانسان ذو نطق ما يتبادر راجع
متعلق بيحملا اي ان الحمل على الجزئية الحقيقية وان كان
هو المتبادر من المقابلة بالكلي لا يصح للاقتضاء المذكور
ان معنى الحرف جزئي اي وهذه الاسماء معناها
الموضوعة له كلي وانما عرضت لها الجزئية بحسب الاستعمال
اي تناوب بعضها اي وقوع بعضها موقع بعض
وفي هذا اشارة الى ان بعضها في كلام المصنف بالجر بدل من
الالفاظ بدل بعض من كل وان المبدل منه في نية الطرح
وان قرئ اي بعضها بالضم الاولى بالرفع لان الضم من القاب
البناء وبعضها معرب لا مبني على ان الجملة حال مؤكدة
اي لما فهم تعاور الالفاظ اي تناوب بعضها مكان بعض
اي وقوعه موقعه وانت خبير بان الشارح قد جعل بعضها
فاعلا لواقعا لا مبتدأ او ح فليست الحال جملة بل مفردة
وهي واقعا واجيب بان قولك واقعا الخ
حاصل معنى لاجل اعراب كما يشير اليه قوله والمعنى
تناولها الخ اي المعتبر الوضع اي المنظور اليه
في الحكم بالكلية والجزئية وغيرهما مما تقدم كالعلمية

والموصولية

والموصلية حال الوضع لا الاستعمال وهذا التنبيه كالدليل
للتنبيه السابق ببعض الاوهام اليا يعني في وراد
بالاوهام الاذهان وليس المراد بالوهم الطرف المرجوح
المقابل للظن من المعاني بيان لما اي انما هو
باعتبار المعاني التي استعملت الالفاظ فيها فالصلة
جرت على غير من هي له لان ما واقعة على المعاني والمتصف
بالاستعمال الالفاظ ولم يبرز الضمير جريا على المذهب
الكوفي لامن اللبس ان هذه الالفاظ كانه اراد
بالجمع ما فوق الواحد والا كان حقه ان يقول ان هذين
اللفظين وهما ذوا والذي والموضوع له في
ذوا امر كلي اي وهو صاحب وحاصله ان الموضوع له في
الذي الجزئيات المشخصة لقانون كلي وهو مفرد مذكر
والاختصار في زيد قرينة للمراد من تلك الجزئيات بخلاف
زيد فانه موضوع لجزئي معين فزيد يصدق عليه تعريف
العلم الشخصي دون الذي وان اتحد المراد منهما وكذلك
ذو في المثال وزيد وان اتحدا في المراد منهما لكن الاول
كلي والثاني جزئي في مثل هذه الصورة اي وهي
ذوا مال المراد به زيد نحو جاني ذو علم واردت به عمرا وهذا
اخر ما يسر الله جمعه من تقرير شيخنا العلامة المرحوم
الشيخ علي الصعيدي العدوي عليه سحايب الرحمة
والرضوان ونسال الله الكريم المنان ذو
الفضل والاحسان ان ينتفع به الاخوان
وكان الفراغ من هذه الحاشية
عام الف ومائتين وسبعين
١٢٧٠

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1